

80 - شرح التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة

والزيارة - عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمة الله تعالى وغفر له ولشيخنا والسامعين. قال في رسالته التحقيق والإيضاح - 00:00:00

بكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة فصل في حكم الاحرام بالحج يوم يوم الثامن من ذي الحجة الخروج الى منى فاذا كان يوم التروية وهو الثامن من ذي الحجة استحب للمحلين بمكة ومن اراد الحج - 00:00:20

من اهلها الاحرام بالحج من مساكنهم لان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اقاموا بالابطح واحرموا بالحج منه يوم التروية عن امره صلى الله عليه وسلم. ولم يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يذهبوا الى البيت فيحرموا عنده او عند الميزاب. وكذا لم يأمرهم بطواف الوداع عند خروجهم - 00:00:40

الى منى ولو كان ذلك مشروعًا لعلمهم اياه. والخير كله في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم واصحابه والخير كله في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم - 00:01:06

ويستحب ان يغتسل ويتنظف ويتطيب عند احرامه بالحج. كما يفعل ذلك عند احرامه من الميقات وبعد احرامهم بالحج يسن لهم التوجه الى منى قبل الزوال او بعده من يوم التروية ويكتثروا من التلبية الى ان يرموا جمرة العقبة - 00:01:25

ويصلوا بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. والسنة ان يصلوا كل صلاة في وقتها قصرا بلا جمع. الا المغرب فلا يقتصران يقتصران. فلا يقتصران. ولا فرق بين اهل مكة وغيرهم. لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:46

صلى بالناس من اهل مكة وغيرهم بمنى وعرفة ومذلفة قصرا ولم يأمر اهل مكة بالاتمام ولو كان واجبا لبيته لهم الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا - 00:02:06

عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد هذا الفصل عقده المصنف رحمة الله تعالى لبيان ما يفعله الحاج في يوم التروية وهو اليوم الثامن من ذي الحجة - 00:02:26

وسمى اليوم الثامن من ذي الحجة بيوم التروية لان الحجاج في الزمن الاول كانوا في ذلك اليوم يررون الماء يررون الماء ويحملونه معهم في الاذودة الى منى فسمى يوم التروية - 00:02:53

من هذا الامر او من هذا الفعل وهو ان الحاج في ذلك اليوم تكون منى لم يكن فيها ابار ولا تتتوفر فيها المياه فكانوا يحملون يررون الماء يحملونه بالازودة معهم من مكة وياخذونه الى منى فسمى ذلك اليوم اليوم - 00:03:18

امن من ذي الحجة بيوم التروية وهو اليوم الذي يلبى فيه حجاج بيت الله الحرام بالحج ومن المعلوم ان القارن المفرد قد لبى من الميقات ولكن الممتع الذي تحل من عمرته واصبح حلالا هو الذي يلبى - 00:03:42

يوم الثامن من ذي الحجة بالحج من مكانه يلبى من مكانه فإذا كان يوم اليوم الثامن في مكة يلبى من مكانه في مكة في بيته في مسكنه واذا كان الحملة التي هو معها - 00:04:11

ذهبوا في اليوم الثامن الى منى او كانوا في عرفات فيحرم من من مكانه يحرم من مكانه سواء كان في منى او كان في مكة او كان في عرفات في المكان الذي - 00:04:31

هو يسكن فيه في ذلك اليوم يحرم بالحج يحرم بالحج قال رحمة الله فإذا كان يوم التروية وهو الثامن من ذي الحجة استحب للمحلين بمكة ومعرفة ان المحل هو الممتع - 00:04:48

الممتع وكذلك من كان اه مقينا في مكة او ساكنا فيها وهو عنده الرغبة في الحج فانه في اليوم الثامن من ذي الحجة من مسكنه يلبي بالحج قال استحب للمحلين اي ان هذا الاحرام مستحب في هذا الوقت لكن لو اخره جاز - 00:05:09

المستحب ان يحرم ويلبي بالحج في اليوم الثامن من ذي الحجة قبل صلاة الظهر قبل صلاة الظهر من اليوم الثامن وينطلق الى منى بحيث يصلى فيها الظهر بحيث يصلى فيها الظهر فالمستحب - 00:05:36

لمن كان بمكة اه ان يحرم ضحى يوم الثامن بالحج ويدهب الى منى ليصلى في منى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم ينطلق اه في اليوم التاسع الى عرفات كما سيأتي بيان ذلك عند المصنف رحمة الله تعالى - 00:05:57

قال استحب للمحلين بمكة بمعنى انه لو اخر الاحرام الى ما بعد الظهر او ما بعد العصر جاز ذلك لكنه خلاف الاولى وخلاف الافضل والسنة ان يحرم قبل الظهر ان يحرم اليوم الثامن قبل الظهر اي الظحي اليوم الثامن من ذي الحجة - 00:06:24

قال استحب للمحلين بمكة ومن اراد الحج من اهلها المحلين بمكة اي الممتع الذي آ طاف وسعى وتحلل وكذلك المفرد والقارن الذي طاف وسعى وتحلل وارادها عمرة قد مر معنا ترغيب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:49

اه ترغيب ترغيبهما بذلك ان لم يسق الهدي ان من كان حلالا او كان من اهل مكة وعنده رغبة ان يحج في هذه في هذه السنة او تلك السنة - 00:07:11

فانه يلبي بالحج في اليوم الثامن من ذي الحجة قبل صلاة الظهر قال من مساكنهم من مساكنهم ومن المعلوم ان بعض الناس يكون ذلك اليوم مسكنه مكة ومنهم حسب تنظيم الحملات من يكون مسكنه في منى - 00:07:30

بحيث يكون في منى بعضهم من اليوم السابع في خيمته وبعضهم ايضا يكون في في عرفات من اليوم السابع او اليوم الثامن هذا لا حرج فيه لكنه يكون قد فاته فضيلة - 00:07:56

المبيت بمنى ليلة التاسع فضيلة المبيت بمنى ليلة التاسع لكن من كان في منى او في عرفات او في مكة كل هؤلاء المشروع في حقهم اليوم الثامن من ذي الحجة - 00:08:14

قبل الظهر ان يحرموا بالحج. ان يحرموا بالحج من مساكنهم الدليل على ذلك قال لان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اقاموا بالابطح والابطح هو المكان الذي بين منى ومكة. الابطح هو المكان الذي آ بين منى ومكة بعد ان يخرج - 00:08:30

الحج من منى آ بعد ان يجاوز جمرة العقبة متوجهها الى الى مكة تلك المنطقة التي تقابلها هناك يقال لها الابطح فقال لان اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام اقاموا بالابطح - 00:08:55

وسمى ذلك المكان بالابطح لان المكان فسيح يعني منبسط مكان سهل اقاموا بالابطح واحرموا بالحج منه يوم التروية احرموا به احرموا بالحج منه يوم التروية اي عن امره صلى الله عليه وسلم امرهم بذلك - 00:09:12

وكان احرامهم وهذا موضع الشاهد كان احرامهم من الابطح يعني دخولهم في الحج وتلبيةهم بالحج كان هذا الفعل في الابطح لم يذهبوا الى البيت الحرام او عند الكعبة او تحت المizarب كما يظن ذلك او يعتقد بعض العوام - 00:09:35

بل من مكان في الابطح رضي الله عنهم وارضاهم احرموا عن امر النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا ينبه رحمة الله قال لم يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يذهبوا الى البيت - 00:09:57

بعض بعض الحجاج يظن انه الاحرام لابد ان يكون من عند الكعبة وبعضهم ايضا يشدد على نفسه اكثر ويظن ان الاحرام تحت المizarب والمizarب المراد به المizarب الذي في الكعبة ومizarب واحد - 00:10:10

يا اه في في الكعبة حتى اذا جاءت الامطار تصب منه. فبعض بعض الحجاج يظن ان الاحرام يكون بالحج من تحت الميزان ولو كان هذا فعلا مطلوب من الحاج كان في هذا الامر عن特 - 00:10:26

ومشقة وتعسir لا يعلم به الا الله سبحانه وتعالى فهذا عمل لا اصل له هذا عمل لا اصل له ولا دليل عليه في سنة النبي عليه الصلاة

والسلام بل الحاج في اليوم الثامن من ذي الحجة - [00:10:43](#)

يحرم من مسكنه ان كان مسكنه في اي مكان منها او في اي مكان اخر يحرم من مسكنه في اليوم الثامن من ذي الحجة قال وكذلك لم يأمرهم بطواف الوداع - [00:10:59](#)

عند خروجهم الى منى وهذا ايضا امر يعتقده بعض العوام والجهال يعتقد ان انه مطلوب من الحاج اه في اليوم الثامن اذا احرم يذهب الى الكعبة يطوف وداء ثم يذهب الى منى وهذا عمل لا اصل له - [00:11:18](#)

هذا عمل لا اصل له قد مر معنا غير مرة قول نبينا عليه الصلاة والسلام لتأخذوا عني مناسكم واللام لام الامر فهذا الامر ليس من هذا الفعل ليس من هدي نبينا عليه الصلاة والسلام فالواجب الحذر منه وعدم فعله - [00:11:34](#)

قال وكذلك لم يأمرهم بطواف الوداع عند خروجهم الى منى ولو كان ذاك ذلك مشروع اعلامهم اياه لانه عليه الصلاة والسلام كان ناصحا لامته ما ترك خيرا الا دل الامة عليه ولا شردا الا حذرها منه صلوات الله وسلامه عليه قال والخير - [00:11:58](#)

آله والخير كله في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم وارضاهم قال ويستحب ان يغتسل ويتنظف ويتطيب عند احرامه بالحج وهذا من من السنن والراغب والامور الفاضلة - [00:12:21](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ولنا فيه اسوة عليه الصلاة والسلام فيستحب للمسلم قبل ان يحرم قبل ان ينوي يا ان يغتسل ويتنظف ويتطيب وقد مر معنا قول عائشة كنت اطيب - [00:12:45](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم وحله قبل ان يطوف بالبيت. فمن السنة في اليوم الثامن ان يغتسل الحاج ويتنظف ويتطيب ثم يحرم على هذه الطهارة وعلى هذه آن النظافة وعلى هذا الطيب - [00:13:06](#)

قال ويتطيب عند احرامه بالحج كما يفعل ذلك عند احرامه من الميقات وبعد احرامهم بالحج وبعد احرامهم بالحج يسن لهم التوجه الى منى لا يبقى في مكة وانما ينطلق الى منى حتى يدرك اه ان يصلى فيها الظهر - [00:13:27](#)

ويصلى فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر خمسة اوقات فيسن لهم التوجه الى منى قبل الزوال او بعده من يوم التروية ويكثر من التلبية الى ان يرموا جمرة - [00:13:49](#)

العقبة والزوال هو وقت اذان الظهر. منتصف النهار قال ويصلوا بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر وكل صلاة من هذه الصلوات تصلى في وقته. الظهر في وقته والعصر في وقته والمغرب في وقته والعشاء - [00:14:07](#)

في وقته الفجر في وقته تصلى اه في اوقاتها والرباعية تقصير والرباعية تكسر تصلى ركعتين قال ويصلوا بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر والسنة ان يصلوا كل صلاة في وقتها قصرا بلا جمع - [00:14:32](#)

وقصرا بلا جمع الا المغرب والفجر فلا يقصران. الا المغرب والفجر لا يقصران لانها لا تقصرا الا الصلاة الرباعية ولا فرق بين اهل مكة وغيرهم اهل مكة اذا احرموا بالحج اليوم الثامن وذهبوا الى منى - [00:14:52](#)

فالسنة في حقهم ان يصلوا اه الرباعية ركعتين ان يقصروا الرباعية والدليل قال لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس اي قصرا من اهل مكة وغيرهم بمنى وعرفة ومذلفة قصرا ولم يأمرهم ولم يأمر اهل مكة بالاتمام - [00:15:11](#)

ولم يأمر اهل مكة بالاتمام ولو كان واجبا عليهم لبيته لهم النبي عليه الصلاة والسلام لكن الباعة والتجار اصحاب المصالح الذين خرجوا مع الحجاج وهم من اهل مكة خرجوا معهم الى المشاعر لمصالح هؤلاء يتمنون الصلاة - [00:15:39](#)

يتمنون الصلاة لانهم اه ليسوا في سفر ولا يشتملهم هذا الحكم الذي هو مختص بالحجاج نعم رحمة الله تعالى ثم بعد طلوع الشمس من يوم عرفة يتوجه الحاج من منى الى عرفة. ويحسن ان ينزلوا بنمرة - [00:16:02](#)

الى الزوال ان تيسر ذلك لفعله صلى الله عليه وسلم. فإذا زالت الشمس سنة للامام او نائبه ان يخطب الناس تناسب الحال يبين فيها ما يشرع للحج في هذا اليوم وبعدة. ويأمرهم فيها بتقوى الله وتوحيده والاخلاص - [00:16:22](#)

اصله في كل الاعمال ويحررهم من محارمه. يوصيهم فيها بالتمسك بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والحكم بهما والتحاكم اليهما في كل الامور. اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك كله. وبعدها يصلون - [00:16:42](#)

الظهر والعصر قصرا وجمعا في وقت الاولى باذان واحد واقامتين. لفعله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم من حديث جابر رضي الله عنه ثم يقف الناس بعرفة وعرفة كلها موقف الا بطن عرنة ويستحب استقبال القبلة وجبل - 00:17:02

الرحمة ان تيسر ذلك فان لم يتيسر استقبالهما استقبل القبلة وان لم يستقبل الجبل نعم قال رحمة الله ثم بعد طلوع الشمس من يوم عرفة اي اليوم التاسع من ذي الحجة 00:17:22 -

يتوجه الحاج من منى الى عرفة من منى الى عرفة هذا في اليوم آآل التاسع من ذي الحجة ويكون الانطلاق آآل من منى الى عرفة مثل ما بين الشيخ رحمة الله بعد طلوع الشمس - 00:17:42

بعد طلوع الشمس آآل من يوم عرفة يتوجه من يوم عرفة يتوجه الناس الى الى عرفة لكن لو ان اه الحاج او بعض الحاج ذهبوا الى عرفة في الليل - 00:17:59

او قبل الفجر مثلا او ذهبوا في الليل ليلة التاسع او ذهبوا الى عرفات في وقت ابكر من ذلك في اليوم الثامن لا حرج في ذلك لا حرج في ذلك لكن الاولى والافضل - 00:18:17

ان يكون انطلاق الانسان من منى بعد طلوع الشمس من يوم عرفة اذا طلعت الشمس ينطلق الى عرفات لكن لو ذهب قبل طلوع الشمس او ذهب قبل الفجر او اخر الليل - 00:18:33

او في اول الليل او في اليوم الثامن هذا كله لا حرج فيه لكنه خلاف الاولى خلاف الافضل والموافق اه فعله عليه الصلاة والسلام هو ان يكون التوجه الى منى بعد طلوع الشمس - 00:18:48

من اليوم التاسع فاذا طلعت الشمس انطلق الحجيج من منى الى عرفات قال ويسن ان ينزلوا اه بنمرة ويسن ان ينزلوا بنمرة الى زوال الى زوال الشمس اه ان تيسر ذلك ان تيسر ذلك لفعل النبي الكريم صلوات الله - 00:19:11

وسلامه عليه فان تيسر هذا الامر ونمرة قبيل عرفات فان تيسر ذلك نزل بها وان لم يتيسر ذهب مباشرة آآل الى عرفات وهو ما يفعله جل الحجيج او او اكثـر الحجـيج - 00:19:38

ويسن ان ينزلوا بنمرة الى الزوال ان تيسر ذلك لفعله صلى الله عليه وسلم قال فاذا زالت الشمس اذا زالت الشمس والزوال هو وقت اذان الظهر يعني منتصف النهار فاذا زالت الشمس - 00:20:00

سنة للامام او نائبه ان يخطب الناس خطبة تناسب الحال بحيث يكون فيها كما بين الشيخ رحمة الله التذكير بالله وتوحيده وجوب اخلاص الدين له وجوب التحاكم لشرعه الى غير ذلك من - 00:20:21

اه الامور والاصول والقواعد العظيمة قال تناسب الحال يبين فيها ما يشرع للحج في هذا اليوم وبعده ويأمرهم فيها بتقوى الله وتوحيده والاخلاص له في كل الاعمال ويحذرهم من محارمه - 00:20:47

ويوصيهم فيها بالتمسك بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والحكم بهما والتحاكم اليهما في كل الامور ابتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك كله بعدها يصلون الظهر والعصر يعني بعد الخطبة خطبة الامام او نائب الامام يصلون الظهر والعصر - 00:21:08

قصرا وجمعا في وقت الاولى اي في وقت الظهر لماذا هذا فعله عليه الصلاة والسلام حتى يكون وقت الذكر والدعاء موسعا حتى يكون وقت الذكر والدعاء موسعا من بعد ان يصلى 00:21:34

الى غروب الشمس من بعد ان يصلى الظهر والعصر جمعا قصرا وجمعا في وقت الاولى الذي وقت الظهر يصبح هذا الوقت الواسع كله وقت ذكر وودعاء قال لفعله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم - 00:21:56

من حديث جابر اه رضي الله عنه قال ثم يقف الناس بعرفة ثم يقف الناس بعرفة وعرفة كلها موقف الا بطن عرنة وبطن عرنا هو الوادي الذي بين عرفة وبين الحرم. الوادي الذي بين - 00:22:20

عرفة وبين الحرم هذا خارج عرفة فلا يصح الوقوف فيه ولا يجزئ ولا يكون من وقف فيه واقفا بعرفة الا بطن عرنة وحدود عرفة واضحة معروفة ولها علامات شاخصة بارزة ومكتوب عليها بلغات كثيرة هذا حد عرفة - 00:22:39

فيجب على كل حاج ان يتتأكد انه داخل عرفة داخل عرفة فينتبه الى مكان الوقوف لا يقف خارج عرفة بل آآآ يكون آآآ متأكدا انه داخل عرفة. يحافظ على مكان الوقوف ويحافظ على وقت الوقوف - [00:22:59](#)

وقت الوقوف من بعد الزوال بعد صلاة الظهر والعصر في وقت الاولى الى غروب الشمس الى غروب الشمس والوقوف يكون لذكر الله سبحانه وتعالى. فإذا ثلاثة امور عظام ينتبه لها الحاج - [00:23:22](#)

في يوم عرفة واصوغها باسئلة آآ الاول اين اقف؟ والثاني متى اقف؟ والثالث ماذا افعل اذا وقفت؟ هذه ثلاثة اسئلة تكون موضع اهتمام الحاج في يوم عرفة اين اقف في في داخل عرفة؟ وهناك حدود واضحة تأكذ انك - [00:23:40](#)

داخل عرفات ايضا ينتبه الى الوقت لا يخرج قبل غروب الشمس لا يخرج قبل غروب الشمس بل يقف في عرفات الى ان تغرب الشمس فاذا غربت دفع الى المزدلفة تأسيا بالنبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. قال ثم يقف الناس بعرفة - [00:24:04](#) والمرء والمراد بالوقوف المراد بالوقوف بعرفة ليس هو القيام يعني ان المراد بالوقوف ان يقبل على الله سبحانه وتعالى ذاكرا داعيا سائلا طالبا راجيا - [00:24:31](#)

سواء كان قائما او كان جالسا او كان ايضا مضطجع والنبي عليه الصلاة والسلام كان وقوفه عن جلوس. كان جالسا على آآ بيته عليه الصلاة والسلام حتى انه عليه الصلاة والسلام وهو فوق البعير في ذلك اليوم - [00:24:51](#)

مستقبلا القبلة يدعوا الله سبحانه وتعالى فسقط من يده اه خطام البعير فابقي يده اليمنى عليه الصلاة والسلام مرفوعة وانزل اليسرى وانزل بها الخطاب محافظة حتى على هذه اللحظة اليسيرة سقوط الختام - [00:25:14](#)

محافظا على هذه اللحظة اليسيرة تناول الخطام لما سقط ابقي اليمنى مرفوعة وباليسرى تناول الخطام وهو مستمر عليه الصلاة والسلام في الذكر والدعاء بينما كثير من الحجاج لا يبالي لا يبالي تضيع عليه هذه الاوقات - [00:25:38](#)

اه ثمينة في احيانا توافق الامور واحيانا حتى في بعض المعااصي حتى في بعض المعااصي يعني نسأل الله العافية والسلامة بعض الحاج عشية عرفة يرفع يده بالسجائر نسأل الله العافية في في عشية عرفة بالسجائر - [00:25:57](#)

موقف عظيم والرب العظيم يدنو من العباد وهذا يرفع يده بهذه اه الامور الخبيثة المحمرة فيؤذني نفسه ويؤذني من حوله من الحجيج حتى ان بعض الحجيج وهو يدعوه تجده يتأنى - [00:26:18](#)

ويتساءل يعني من هذا الذي يدخن في هذا الوقت ويؤذني الحاج وربما كان بعض من هو مصاب في صدره فيؤذيهم آآ اشد الاذى في في مثل هذا الوقت الشريف الفاضل العظيم - [00:26:39](#)

فالواجب على الحاج ان يحرض على هذا الوقت الثمين المبارك وان يحاول ان يستفرق هذا الوقت كله في الذكر والدعاء والقرآن يترك من كلام الله سبحانه وتعالى ما ما تيسر ويكثر من كلمة التوحيد - [00:26:57](#)

لا الله الا الله كما صح في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلته انا والنبيون من قبلني لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على - [00:27:17](#)

كل شيء قدير قال ثم يقف الناس بعرفة ثم يقف الناس بعرفة اشرت قبل قليل اشرت قبل قليل انه لا يلزم ان يكون الوقوف عن قيام لازم ان يكون الوقوف عن قيام سواء كت قائما - [00:27:34](#)

او قاعدا او على جنبك آآ الذين يذكرون الله قياما وقعدوا وعلى جنوبهم سواء كنت قائما يعني بعض الحاجات مثلا يكون في هذا اليوم متعب وكبير في السن واشتد به التعب اضطجع على جنبك. لكن لا يعني اضجاعك على جنبك ان تغفل عن - [00:27:53](#)

الذكر والدعاء حتى وانت مضطجع تدعوا الله وتذكر الله وتقرأ آآ ما تيسر من القرآن الحاج الذي لا يحفظ من القرآن الا قصار السور ولا يستطيع ان يقرأ من المصحف يقرأ قل هو الله احد والفاتحة - [00:28:20](#)

والمتيسر من محفوظاته يكررها مرات عديدة ويكرر كلمة التوحيد مرات كثيرة وايضا سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر يكررها مرات كثيرة ويدعو الله سبحانه وتعالى - [00:28:36](#)

المتيسر من مما يحفظه من من دعوات يكثر من ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ويحاول ان يستغرق الوقت الى غروب الشمس الى غروب الشمس يحاول ان يستغرق الوقت في الذكر والدعاء والمناجاة والسؤال والتسبيح والتهليل والتحميد - [00:28:54](#)

وتلاوة كلام الله سبحانه وتعالى قال ويستحب استقبال القبلة وجبل الرحمة يستحب استقبال القبلة وجبل الرحمة ان تيسر ذلك ان تيسر ذلك يعني ان تيسر ان يكون جبل رحمة امام انسان وامامه القبلة ان تيسر ذلك فهذا آآ الذي فعل النبي - [00:29:20](#)

عليه الصلاة والسلام لكن عامة الحجاج لا يتيسر لهم ذلك ومطالبة الحجاج بهذا الامر او الزامهم بهذا الامر هذا من المشقة على الجميع واما صعود الجبل صعود الجبل والبحث عنه ليصعد عليه او يمارس امورا اخرى - [00:29:45](#)

هناك هذا كله مما لا اصل له كله مما لا اصل له. صعود الجبل او ايضا بعث الناس ربما يعتقد اعتقدات او يفعل بعض الامور التي يسمونها تبرك او نحو ذلك هذا كله لا اصل له - [00:30:04](#)

لا اصل له اطلاقا في هدي النبي عليه الصلاة والسلام وهدي الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم فالواجب بعد عن هذه الامور والحذر من كل امر لا اصل له في هدي نبينا عليه الصلاة والسلام فان الخير كل الخير في هديه - [00:30:21](#)

صلى الله عليه وسلم وكان اذا خطب الناس قال ان خير آآ الكلام افان اصدق الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة - [00:30:40](#)

ضلاله فيحذر الحاج اشد الحذر ماذا يفيد الانسان اذا اذا اخذ ماذا يفيد يا اخوان؟ ماذا يفيد الانسان اذا اخذ يكلف نفسه اعمال شاقة متبعة مجده له وفي النهاية مردودة عليه - [00:30:58](#)

ماذا يفيدون؟ تعب ونصب وجهد ومشقة يعني مجرد التعب ليس هو سبب القبول. القبول له له شرطان. ان يكون لله خالصا وان يكون للسنة موافقا فالله سبحانه وتعالى لا يقبل العمل الا اذا كان خالصا لوجهه - [00:31:20](#)

موافقا لسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال لنا عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح قال من عمل عملا ليس عليه امر فهو رد يعني مردود على صاحبه غير مقبول منه. ولهذا اعيد ايها الاخوة الكرام ماذا يفيد الانسان وماذا ينفعه ان يدخل نفسه في - [00:31:40](#)

بتعب ونصب وجهد جهيد ومشقة ثم في نهاية الامر كل هذا العمل مردود عليه. لانه لم يتبع فيه السنة سنة النبي عليه الصلاة والسلام القائل لتأخذوا عني مناسكم فالشاهد هناك اعمال - [00:32:01](#)

يعملها بعض الحجاج آآ ولا اصل لها في السنة. لا اصل لها في السنة ولا دليل عليها في هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. فكل ما لا اصل له في هديه وفي سنته عليه الصلاة والسلام نجتنبه لانه آآ ان فعل لم يقبل - [00:32:19](#)

لأنه ان فعل لم يقبل لان الله لا يقبل من العمل الا ما كان موافقا هدي النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه قال فان لم يتيسر استقبالهما ان لم يتيسر استقبالهما استقبال القبلة - [00:32:41](#)

وان لم يستقبل الجبل يعني في اي مكان وعرفة كلها موقف المهم هو استقبال القبلة. والمهم الاكثر من الذكر والدعاء وحفظ الوقت في طاعة الله سبحانه وتعالى وذكره جل وعلا - [00:33:02](#)

بعض بعض بعض الحجاج لا لا تطيب له السواطيف والنكبات والمزاح الا عشيّة عرفة الا عشيّة عرفة فتجده منشغل بهذه الاشياء وبعضهم اعظم من ذلك ينشغل عشيّة عرفة بالغيبة والنميمة والسخرية - [00:33:21](#)

الى اخره هذى مصيبة اذا كان اذا كان في هذه اللحظات المباركة العظيمة التي يدّو فيها رب سبحانه وتعالى ويباهي بعيده اه ملائكته ويقول ماذا اراد هؤلاء ايليق بمن اكرمه الله سبحانه وتعالى الحضور في هذا الصعيد وفي هذه اللحظات الثمينة المباركة ايليق به ان يكون منشغلا - [00:33:44](#)

توافة او منشغلا بالمعاصي والمحرمات اين اين التفكير الصحيح وain آآ حفظ الوقت؟ اين آآ اين الانتباه اين مراعاة الحق المطلوب هنا اذا لم يستيقظ الانسان وينتبه في هذه اللحظات متى يستيقظ - [00:34:11](#)

اذا لم يقبل الان متى يقبل اذا لم يمسك نفسه في هذه اللحظات متى يمسكها اذا كان في عشية عرفة لا يمسك نفسه عن غيبة ونمية وسخرية واستهزاء متى يمسك نفسه - 00:34:36

وكل من حوله خشوع ودعاء وبكاء ومناجاة ثم هو لم يمسك نفسه في هذه اللحظات فالواجب على الحاج ان ينتبه وان ان ان يعتبر هذه فرصة عظيمة جدا لا تفوت - 00:34:52

لا تفوت وتجارة رابحة تجارة عظيمة وغنية وخير عظيم وفي تلك العشية لله سبحانه وتعالى عتقاء من النار وما من يوم لله عتقاء من نار اكثرا من ذلك اليوم - 00:35:12

ولهذا من اعظم ما ينبغي ان يكون في القلب الشوق العظيم لان عتقة الرقبة من النار وان يكون من عتقاء الله سبحانه وتعالى من النار وان يخرج من هذا الصعيد المبارك وقد اعتقت رقبته من النار. ويكون في في غاية الشوق - 00:35:33

الطمع والسؤال ويا رب ويا رب يلح على الله سبحانه وتعالى حتى يكون من اهل هذا الفضل العظيم والخير العظيم فيحافظ على هذا الوقت الثمين واللحظات الثمينة ويلح على الله سبحانه وتعالى بالدعاء - 00:35:50

ابها الاخ الكريم وقفه صادقة في هذه العشية مع الله بصدق واخلاص والدعاء مستجاب تدعوا الله فيها سبحانه وتعالى وانت صادق مع الله ملحا على الله يا رب ثبتي على دينك يا رب اصرف عني الفتنة يا رب اهديني - 00:36:10

صراطا مستقيما يا رب يا رب وانت صادق مع الله سبحانه وتعالى فتفوز والله فوزا عظيما وتغنم اه وتربى ربيعا عظيما فلا يفوت الانسان هذه الفرصة الثمينة المباركة في هذه اللحظات التي نسأل الله عز وجل ان يوفقا جميعا - 00:36:32

لاغتنامها بما يرضيه. نعم قال رحمة الله تعالى ويستحب للحاج في هذا الموقف ان يجتهد في ذكر الله سبحانه ودعائه والتضرع اليه ويرفع يديه حال الدعاء وان لبى او قرأ شيئا من القرآن فحسن. ويسن ان يكثر من قول لا اله الا الله وحده - 00:36:54

لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر. لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة. وافضل ما قلت انا والنبيون من قبله. لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:37:18

له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر. وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. فينبغي الاكتار من - 00:37:38

من هذا الذكر وتكراره بخشوع وحضور قلب. وينبغي الاكتار ايضا من الاذكار والادعية الواردة في الشرع في كل وقت ولا سيما في هذا الموضع وفي هذا اليوم العظيم. ويختار جوامع الذكر والدعاء. نعم. قال رحمة الله - 00:37:58

ويستحب للحاج في هذا الموقف اي يوم عرفة في عشية عرفة يستحب له ان يجتهد في ذكر الله سبحانه ودعائه والتضرع اليه ويرفع يديه حال الدعاء ويرفع يديه حال الدعاء - 00:38:18

فهذا الوقت او تلك العشية العظيمة المباركة هي وقت وقت عظيم وثمين للذكر والدعاء والدعاء ذلك اليوم هو خير الدعاء وافضله يعني افضل اوقات الدعاء عشية عرفة افضل اوقات الدعاء عشية عرفة - 00:38:39

فيحرص الحاج الكريم ان يحافظ عشية عرفة على ذكر الله سبحانه وتعالى ومناجاته ودعائه قال ويرفع يديه حال الدعاء ويرفع يديه حال الدعاء اذا دعا رفع يديه اما اذا كان يتلو اه مثلا القرآن او يسبح او يهلهل هذى لا لا يكون فيها رفع اليدين وانما يرفع يديه حال - 00:39:01

اه الدعاء وقد جاء في اه الحديث في مسند الامام احمد وغيره عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات لما كان واقف - 00:39:31

عليه الصلاة والسلام على ناقة عشية عرفة كان رديفة على الناقة اه اسامة بن زيد وهذا قائد المسلمين وقدوة العالمين صلوات الله وسلامه عليه وواقف عشية عرفة على ناقة - 00:39:49

ومردف واحدا من صغار الصحابة معه ومردفا واحدا من صغار الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم معه وهذا من كمال تواضعه صلوات الله وسلامه عليه قال وكنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات فرفع يديه يدعو فرفع يديه يدعو فمالت به -

ناقتہ مالت به ناقتہ فسقط خطاہا من یہ فتناول الخطام باحدی یدیہ وہ رافع یہدی الاخری تناول الختم باحدی یدیہ وہ رافع یہدی الاخری. لاما حفظا للوقت - 00:40:35

حفظا للوقت وهذا من من الشواهد والدلائل على اهمية حفظ الوقت في ذلك اليوم في الذكر والدعاء المناجاة وسؤال الله سبحانه وتعالى قال ويرفع يديه حال الدعاء ورفع اليدين كما هو معلوم من اسباب الاجابة - 00:40:56

وقد جاء في حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حبيبكم يستحبب من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا اي خائبتين - 00:41:18

وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى ومنه قال وان لبى او قرأ شيئا من القرآن فحسب اي اي في تلك العشية ان لبى ان في بعض الاوقات كرر التلبية او امسك المصحف واخذ يقرأ - 00:41:34

من القرآن فهو امر حسن طيب ويسن ان يكثر من قول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل كل شيء قادر. قال لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة - 00:41:52

ما قلته انا والنبيون من قبل لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر الاكثر من هذه الكلمة - 00:42:16

مثل ما ذكر رحمة الله تعالى امر مسنون ومرغب فيه. وجاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم الحث عليه قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلته انا والنبيون من قبل في عشية عرفة - 00:42:34

عشية عرفة جاء في بعض الروايات ذلك لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر وفي هذا ان الانبياء ان الانبياء في حجتهم ووقوفهم بعرفات - 00:42:54

كانوا يكرثون من هذه الكلمة كانوا يكرثون من هذه الكلمة التي افضل الكلمات على الاطلاق افضل الكلمات واعظمها على الاطلاق لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. واعظم - 00:43:08

ما قال سفيان ابن عيينة رحمة الله تعالى اعظم نعمة انعم الله سبحانه وتعالى بها على عباده اعظم اعظم نعمة انعم الله سبحانه وتعالى بها على عباده ان عرفهم لا الله الا الله - 00:43:28

اعظم نعمة عد النعم السمع والبصر والمال والى اخره اعظم نعمة انعم الله سبحانه وتعالى اه بها على عبادة ان عرفهم لا الله الا الله وشاهد ذلك في القرآن - 00:43:44

في السورة التي يسميتها العلماء سورة النعم. ما هي هذه السورة النحل يسميتها العلماء سورة النعم لماذا؟ لانها من اولها عد لنعم الله عد لنعم الله وذكر لنعم الله نعمة - 00:44:01

الخيول والبغال والحمير وخلق الجبال وخلق الناس وخلق آآآ عد لنعم الله سبحانه وتعالى وذكر لهذه النعم ولهذا سميت هذه السورة سورة النعم بدأت اه هذه النعم بنعمة التوحيد بدأت النعم في سورة النحل - 00:44:21

بنعمة التوحيد بنعمة لا الله الا الله التي افضل النعم فاول السورة اتى امر الله فلا تستعجلوا سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح من امره ان انذروا انه لا الله الا انا هذا اول نعمة واعظم نعمة واجل نعمة - 00:44:45

انعم الله سبحانه وتعالى بها على عباده ان عرفهم بلا الله الا الله ولا الله الا الله هي خير الكلام وافضل الكلام يوم عرفة ما ما هو خير الايام يوم عرفة خير الايام فكان من تمام الموافقة وجمال المناسبة - 00:45:06

ان يكثر من خير الكلام في خير الايام هذا موافق تماما يوم عرفة هو افضل يوم طلعت عليه الشمس. وخير ايام السنة ولا الله هي افضل الكلام فلما كان يوم عرفة - 00:45:28

خير الايام ناسب ان يكثر في خير الايام من خير الكلام سبحانه الله الان بعظ الناس في خير الايام وفي عشية عرفة ينشغل بساقط الكلام بساقط الكلام وسبيه القول. في عشية عرفة - 00:45:44

هل عرف قيمة اليوم الذي هو هو واقف فيه هل عرف فضل هذا اليوم؟ هل عرف مكانة هذا اليوم فالمناسب في خير الايام ان ينتقى خير الكلام. وافضل الكلام واطيب الكلام. هذا الذي يناسب - 00:46:05

ومن المعلوم ان لكل مقام مقال لكل مقام فهذا خير الايام ينتقى له خير الكلام وليس هناك في الكلام خير من لا الله الا الله ليس هناك في الكلام خير من لا الله الا الله ولهذا قال عليه الصلاة والسلام خير الدعاء - 00:46:23

دعا يوم عرفة هذا فضل اليوم وبيان مكانته وانه خير الايام. خير الدعاء. دعاء يوم عرفة. وخير ما قلته انا والبيون من قبلي لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:46:43

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر فجاء مناسباً وموافقاً في في هذا اليوم الفاضل اليوم العظيم ان يكثر المسلم او ان يكثر الحاج من من هذه الكلمة العظيمة - 00:46:56

ثم لا الله الا الله لا الله الا الله هذه الكلمة التي افضل الكلمات ليست كلمة لا معنى لها او لفظاً لا مدلول له بل هي كلمة - 00:47:19

مشتملة على اعظم المعاني واجل المقاصد وانبىل الغايات فهي كلمة فيها التوحيد الذي خلق الخلق لاجله ووجدوا لتحقيقه الياس الياس قد قال الله سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانسان الا - 00:47:36

ليعبدون ومعنى الا يعبدون اي الا يعبدون بالعبادة هذا معناها لان العبادة لا تكون عبادة الا بالتوحيد العبادة لا تكون عبادة الا بالتوحيد مثل ان الصلاة لا تكون صلاة الا بطهارة. ارأيتم لو ان شخصاً - 00:47:56

ارأيتم لو ان شخصاً صلى و قال لكم انا صلیت بدون طهارة ماذا تقولون له ما صلیت مع انه رکع وسجد الى اخره تقول له ما صلیت. لان صلاتي لان صلاة بلا طهارة - 00:48:20

لا ليست مقبولة مثله تماماً عبادة بدون توحيد غير مقبولة عبادة بدون توحيد ليست مقبولة مثل ان الصلاة بدون طهارة ليست مقبولة ويقال لمن صلی بدون طهارة ما صلیت يقال له ما صلیت اذا صلی بدون طهارة. كذلك الشخص الذي آآ يأتي بالعبادة بدون التوحيد يقال له ما عبد الله - 00:48:37

لأن عبادة الله لا تكون الا بالتوحيد عبادة الله لا تكون الا بالتوحيد. فقوله تعالى وما خلقت الجن والانسان الا يعبدون اي الا يعبدون بالعبادة. ولهذا قال ابن عباس وغيرهم من المفسرين قالوا كل امر وهذه قاعدة مهمة كل امر بالعبادة في القرآن فهو امر بالتوحيد - 00:49:06

كل امر بالعبادة في القرآن فهو امر بالتوحيد. قول الله يا ايها الناس اعبدوا ربكم في يوحده بالعبادة واعبدوا الله اي وحده بالعبادة. كل امر في القرآن بالعبادة امر بالتوحيد. فمن عبد الله ولم يوحده ما عبد - 00:49:31

ولا تقبل منه عبادته ومتى يكون المرء موحداً متى يكون مخلصاً عبادته لله بامرين اشتملت عليهما كلمة التوحيد لا الله الا الله بنفي واثبات ولا يكون المرء موحدا الا بهما. نفي واثبات - 00:49:52

نفي للعبودية عن كل من سوى الله واثبات للعبودية بكل معانيها لله وحده فلا يكون المرء موحدا الا بهذين الركنين. ولهذا لا الله الا الله لا الله فيها ركنان - 00:50:19

عليهما قيام التوحيد لا الله الا الله فيها ركنان عليهما قيام التوحيد لا الله الا الله والتوحيد هو اه تحقيق هذين الركنين النفي والاثبات فمن نفي ولم يثبت لا يكون موحداً ومن اثبت ولم ينفي لا يكون - 00:50:36

موحدة بل لا يكون العبد موحدا الا لا يكون العبد موحدا الا اذا اه جاء بالركنين النفي والاثبات لا الله الا الله نفي للعبودية عن كل من سوى الله - 00:50:58

الا الله اثبات للعبودية بكل معانيها لله وحده والنبي عليه الصلاة والسلام كان دبر كل صلاة كما جاء في حديث عبد الله بن الزبير كان دبر كل صلاة - 00:51:14

يهل يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر لا حول ولا قوة الا بالله لا الله ولا نعبد -

الا اياه مخلصين له الدين ولو لا الله الا الله اه ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا الله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. ثلات تهليلات - 00:51:54

تقال دبر كل صلاة انتبهوا يا اخوان الكلام عظيم وهم جدا. دبر كل صلاة يهلال ثلات تهليلات الاولى لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. الثانية لا الله الا الله ولا نعبد - 00:52:09

الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. الثالثة لا الله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون كان عليه الصلاة والسلام يأتي بهذه التهليلات الثالثة دبر كل صلاة - 00:52:28

لاحظ كل مرة من هذه التهليلات اتبعت كل مرة من هذه التهليلات اتبعت بتحقيق التوحيد وترسيخه والتأكيد على معناه وتبنيته فانت كل يوم بعد ان تصلي تأتي بكلمة التوحيد وترسخ التوحيد الذي دلت عليه الكلمة من خلال الذكر الذي - 00:52:45

تذكر الله سبحانه وتعالى به الذين يأتون بهذه الاذكار الفاظا هكذا دون تأمل لا ينتفعون بها ولا يستفيدون منها الفائدة المرجوة لكن اذا وقف الانسان مع المعاني وتأمل في الدلالات اصبح لهذه الاذكار الاثر العظيم على - 00:53:10

الاثر العظيم على حياته. لا الله الا الله وحده لا شريك له. عرفنا ان لا الله الا الله فيها ماذا ركتان نفي واثبات قوله وحده لا شريك له تأكيد للتوحيد - 00:53:29

بركتيه وحده تأكيد للاثبات لا شريك له تأكيد للنفي لان لا الله الا الله نفي واثبات قوله وحده لا شريك له تأكيد للنفي والاثبات وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر هذه براهين للتوحيد. كما ان الله سبحانه وتعالى وحده الذي له الملك. وحده له النعمة - 00:53:47

الذى على كل شيء قادر اذا وحده افرده بالعبادة. لا ادعوا الا الله ولا اسأل الا الله ولا استغيث الا بالله ولا اطلب المدد الا من الله ولا اصرف اي نوع من العبادة الا لله وما امرموا الا ليعبدوا الله - 00:54:11

مخلصين له الدين في التهليلة الثانية قال لا الله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. اي كما انه سبحانه وتعالى متفرد بالنعمة متفرد بالفضل متفرد - 00:54:27

والثناء الحسن فليفرد بماذا بالعبادة لا نعبد الا اياه هذا معنى لا الله الا الله قوله لا الله الا الله ولا نعبد الا اياه هذا هو معنى لا الله الا الله - 00:54:42

وفي التهليلة الثالثة قال لا الله الا الله مخلصين له الدين لا الله الا الله مخلصين له الدين وما معنى الاخلاص ان تكون العبادة صافية نقية لم يرد بها الا الله هذا هو الاخلاص - 00:54:56

الاخلاص ان ان تأتي بالعبادة صافية نقية لم يرد بها الا الله لا الله الا الله مخلصين له الدين لو قال لنا قائل لخص لي معنى لا الله الا الله من خلال هذه التهليلات - 00:55:14

التي يردها كل مسلم دبر كل صلاة. ماذا نقول من خلال التعديلات الثلاث ما هو معنى لا الله الا الله معناها لا نعبد الا الله وحده لا شريك له مخلصين له الدين. هذى مركبة من التهليلات الثالثة - 00:55:31

وحسبك بتعریف من قول عن من عن النبي عليه الصلاة والسلام في ذكره ودعائه لربه سبحانه وتعالى ومناجاته له دبر كل صلاة معنى لا الله الا الله لا نعبد الا الله - 00:55:49

وحده لا شريك له مخلصين له الدين. هذا اجمع ما يكون في تعريف كلمة التوحيد. لا الله الا الله. لما كان بعذ الناس يردد يردد التهليلات دون ان يعي المعنى - 00:56:07

دون ان يفهم الدلالة تجده يأتي بالتهليل ثم بعده مباشرة ينقض التهليل هذى مصيبة يعني يأتي بالتهليل ثم بعده مباشرة ينقض التهليل. تجده يصلي وبعد ان يصلي يمسك يده لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد الى اخره ثم اذا انتهى - 00:56:22

ورفع يديه وقال مدد يا شيخ فلان ما تدري الحقني يا فلان الان انت تقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على

كل شيء قد يقال. هذا الكلام لو فهمته وعملت به - 00:56:45

اطلاقاً لن تقول هذه الكلمة لكن الجهل مصيبة الجهل مصيبة وبلاء عظيم. وداء قاتل يقول الكلمة التي اعظم الكلمات الدالة على اعظم المعاني والمقاصد ثم ينقضها مباشرة لانه يقولها دون وعي ودون - 00:57:02

لمعناها ودون معرفة بدلاتها فتجده يستغث بغير الله يسأل غير الله يستنجد بغير الله حتى بعضهم في مناجاته لغير الله يقول ان لم تأخذ بيدي من الذي يأخذ بيدي وهو يخاطب غير الله - 00:57:21

او يقول مثلاً وهو يخاطب غير الله ما لي من الولد به سواك مالي من الولد به السواك وهو يخاطب غير الله سبحانه وتعالى هذه مصيبة Heidi مصيبة المصائب والمصيبة جاءت من عدم الفهم لكلمة التوحيد لا اله الا الله - 00:57:44

من عدم فهم كلمة التوحيد لا اله الا الله وعدم العلم بمعنى هذه الكلمة التي هي دالة على اعظم المقاصد واعظم الغايات. اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يوفقنا جميعاً لتحقيق لا اله الا الله. والله ان حققنا لا - 00:58:03

الله الا الله فزنا فوزاً عظيماً وسعدنا سعادة الدنيا والآخرة. والامل بربنا عز وجل الا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. وان يوفقنا اجمعين لفهم لا اله الا الله حقاً وصدقها والعمل بها حقاً وصدقها وان يجعلنا من اهله وان يحببنا على لا اله الا الله وان - 00:58:24

كان على لا اله الا الله ومن كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. ومن كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة - 00:58:44

نعم قال رحمة الله تعالى ويختار جوامع الذكر والدعاء. نعم. قال رحمة الله تعالى وصح عنه وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال احب الكلمات الى الله اربع وانظر المقدمة العذبة هذه هذه مقدمة عذبة - 00:58:56

عذبة من اجمل ما يكون تقديمها في تشويق القلوب من كان من كان قلبه مفعماً بالمحبة وقيل له وهو لم يسمع هذا الحديث اطلاقاً. وقيل له احب الكلمات الى الله اربع - 00:59:19

احب الكلمات الى الله اربع وقف القائل عند هذه احب الكلمات الى الله اربع وسكت ماذا سيقول له ماذا سيقول له لو قال احب وهو لم يسمع بهذا الحديث اطلاقاً وقال له قائل احب الكلمات الى الله اربع - 00:59:41

تجد قلبه امتلاً شوقي لسماع هذه الاربع وطار شوقاً لسماعها ولو قال بكرة اقول لك الكلمات الاربع تصبح هذه كارثة ما يسمح الان والله الا تقول لي ايها لان القلب امتلاً شوقاً - 01:00:04

امتنلاً شوقاً ان يسمع فهذا اسلوب من اجمل واعظم ما يكون في تشويق القلوب احب الكلمات الى الله اربع فالقلب اشتاق غاية الشوق لهذه الكلمات التي احب الكلمات الى الله - 01:00:21

فقال احب الكلمات الى الله اربع سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هذه الكلمات هذا شأنها وهذه مكانتها فهي احب الكلام الى الله سبحانه وتعالى وما كان من الكلام هذا شأنه فينبغي ان يكون حبيباً الى - 01:00:37

قلوب المؤمنين وان يكون احب الكلام الى قلوبهم وان يعنوا بهذه الكلمات الاربع اشد عناءة سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله اكبر وكل كلمة من هذه الكلمات الاربع لها معنى - 01:00:57

كل كلمة من هذه الكلمات الاربع لها معنى وليس فقط لها معنى فقط لا بل لها اعظم المعاني فلا فسبحان الله فيها التنزيل سبحان الله فيها التنزيل معنى سبحان الله اي انزهك واقدسك يا الله عما لا يليق بك. كما قال الله سبحانه - 01:01:16

سبحان ربك رب العزة عما يصفون سبحان رب العزة عما يصفون وقالوا اخذ الرحمن ولداً سبحانه اي انزه عن ذلك ابرئه من ذلك اقدسه جل وعلا من ذلك ان يوصف بهذا النقص الذي لا يليق به. فمعنى سبحان الله اي انزه الله - 01:01:38

معنى سبحان الله اي ينزع الله ابرئ الله اقدس الله سبحانه وتعالى من من ان يوصف جل شأنه بما لا يليق به سبحانه فسبحان الله فيها التنزيل والحمد لله فيها الثناء على الله - 01:02:02

سبحانه وتعالى بما هو اهله مع حبه واجلاله سبحانه ولا اله الا الله فيها التوحيد وعرفنا انها هي كلمة التوحيد الذي عليها قيامهم والله اكبر فيها تعظيم الله وانه لا اكبر وانه لا اكبر منه سبحانه وتعالى - 01:02:22

وقد قال عليه الصلاة والسلام لعدي يا عدي ما يفرك يعني ما الذي يجعلك تفر من الاسلام ايفرك ان يقال لا الله الا الله هذا هو الاسلام
ايفرك ان يقال لا الله الا الله؟ وهل من الله غير الله - [01:02:46](#)

يا عدي ايفرك ان يقال الله اكبر؟ وهل شيء اكبر من الله فالاسلام اعظم الكلام فيه اربع كلمات سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله
والله اكبر ويقول عليه الصلاة والسلام لان اقول سبحان الله - [01:03:03](#)

والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر احب الى ما طلعت عليه الشمس طلعت على الدنيا كلها بما فيها من من اشياء جميلة
وبهية وحسنة واثنيات يتمنى الانسان ان تكون له - [01:03:25](#)

كثيرة يقول عليه الصلاة والسلام لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر احب الى ما طلعت عليه الشمس يعني
احب الى من الدنيا بما فيها - [01:03:42](#)

هذه الكلمات الأربع سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر تحط في الذنب كل ما يكثر منها الانسان تساقط الذنب تساقط
ذنبه النبي عليه الصلاة والسلام مرة - [01:03:56](#)

واسمعوا هذه القصة الجميلة العجيبة وهي في الترمذى بساند ثابت كان مع الصحابة يوما فمروا بشجرة يابسة
وكان بيده عليه الصلاة والسلام عصا فخطب الشجرة اليابسة بالعصا التي بيده. ماذا يحدث - [01:04:15](#)

بالورق يتتساقط بكثرة فالصحابة رضي الله عنهم ينظرون للشجرة والورق يتتساقط منها بكثرة فقال عليه الصلاة والسلام ان سبحان
الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر لتساقط الذنب كما تساقط ورق هذه الشجرة - [01:04:40](#)

تساقط الذنب كما تساقط ورق هذه الشجرة مثل ما ترون الان الورق يتتساقط بكثرة ايضا سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله
اكبر تساقط الذنب كما تساقط ورق هذه الشجرة - [01:05:00](#)

وفظائلها كثيرة جدا فظائل هذه الكلمات كثيرة جدا في سنة النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فيحرص المسلم على
هؤلاء الكلمات اشد الحرث وفي عشية عرفة يحرث على ان يكثر من سبحان الله والحمد لله و - [01:05:18](#)

لا الله الا الله والله اكبر مع الاستحضار للمعاني والدلائل قال رحمة الله فينبغي الاكثار من هذا الذكر وتكراره الاكثار من هذا الذكر
وتكراره بخشوع وحضور قلب هنا ايضا قضية مهمة - [01:05:45](#)

ينبه عليها المصنف رحمة الله تعالى وهي اهمية الخشوع وحضور القلب لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ادعوا الله وانتم موقنون
بالاجابة فان الله لا يستجيب من قلب غافل ولها ينبع ان يكون القلب حاضر ان يكون القلب شهيد - [01:06:08](#)

ويدعوا الله سبحانه وتعالى بحضور قلب موقن بالاجابة مقبلا على الله سبحانه وتعالى قلب خاشع قال وينبع الاكثار ايضا من
الاذكار والادعية الواردة في الشرع في كل وقت يعني هناك ادعية - [01:06:29](#)

اه واردة في الشرع ادعية مطلقة فيدعى بها المسلم في تلك العشية المباركة قال ولا سيما في هذا الموضع اي في يوم عرفة وفي
عشية عرفة طوف عرفات وفي هذا اليوم العظيم الذي هو يوم عرفة. ويختار جوامع اه الذكر والدعاء. ويختار جوامع - [01:06:49](#)
ذكر والدعاء. ثم ذكر رحمة الله تعالى منتخبا من آآ الاذكار والادعية المأثورة عن نبي الكريم عليه الصلاة والسلام معاونة للمسلم الذي لا
يتيسر للمسلمين الذين لا تيسر لكثير منهم - [01:07:14](#)

الوقوف على هذه الادعية فجمعها رحمة الله حتى يقرب المسلم هذه الاذكار وهذه الدعوات المأثورة نعم قال ومن ذلك سبحان الله
وبحمده سبحان الله العظيم لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [01:07:34](#)

لا الله الا الله ولا نعبد الا اياه. له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا الله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون لا حول ولا قوة
الا بالله. قال ومن ذلك - [01:07:58](#)

آآ سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده فيه جمع بين كلمتين من الكلمات الأربع التي هي احب الكلام الى الله
والواو في قوله وبحمده وهو المصاحبة اي اسبحه تسبيحا مصاحبا للحمد والثناء على الله سبحانه وتعالى. سبحان الله وبحمده - [01:08:14](#)

سبحان الله العظيم سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم. وقد ثبت في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كلمتان خفيتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن وهذا ايضا من اساليب - [01:08:45](#)

التشويق والترغيب ومن يسمع هذه الكلمات يشتق شوقا عظيما الى سماع هاتين الكلمتين والمعرفة بهما. قال كلمتان خفيتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم - [01:09:05](#)

قال ولا الله الا انت سبحانهك اني كنت من الظالمين. وهذه دعوة ذي النون عليه السلام دعوة ذي النون وقد صح عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال لا الله الا انت سبحانهك اني كنت من الظالمين. قال - [01:09:26](#)

تدzi النون ما دعا بها من مكروب الا فرج الله عنه كربه او كما قال صلوات الله وسلامه عليه ولا الله ولا نعبد الا اياد له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا الله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون - [01:09:46](#)

عرفنا سابقا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يأتي بهذه التهلييات دبر كل صلاة ولا حول ولا قوة الا بالله هذه كما قال عليه الصلاة والسلام كنز من تحت العرش - [01:10:07](#)

وجاء عنه الحديث من الاكثار منها قال اكثروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله وهي كلمة استعانة كلمة فيها طلب العون من الله لان معنى لا حول ولا قوة الا بالله - [01:10:23](#)

اي لا تحول من حال الى حال ولا قوة عند العبد للقيام بطاعة من الطاعات او عمل من الاعمال الا بالله سبحانه وتعالى لا حول ولا قوة الا بالله. ولهذا يشرع ان يأتي بها - [01:10:41](#)

بهذه الكلمة لطلب العون من الله على الاعمال والطاعات قال عليه الصلاة والسلام اذا خرج المرء من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله قيل هديت وكفيت ووقيت - [01:11:00](#)

ويشرع للمسلم اذا سمع المؤذن ينادي للصلوة حي على الصلاة حي على الفلاح ان يقول لا حول ولا قوة الا بالله اي اعني يا الله اني اصلح هذا معنى لا حول ولا قوة الا بالله في هذا المقام طلب العون من الله سبحانه وتعالى - [01:11:15](#)

قبل قليل قلنا في لا الله الا الله تحقيق لماذا للتوحيد للعبودية ولا حول ولا قوة الا بالله تحقيق للاستعانة وانت في كل صلاة بل في كل ركعة من كل صلاة تقول ايها نعبد واياك - [01:11:37](#)

نستعين فلا الله الا الله فيها تحقيق ايها نعبد لا حول ولا قوة الا بالله تحقيق ايها نستعين. لا الله الا الله ايها نعبد لا حول ولا قوة الا بالله ايها نستعين اي نطلب منك يا - [01:11:55](#)

والعون والمدد والتوفيق والنصر والتأييد والحفظ الى اخر ذلكم لا يطلب الا من الله ولا يستعان على شيء منه الا بالله سبحانه وتعالى وهذه الكلمة المباركة العظيمة كلمة استعانة نعم - [01:12:11](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلاح لي ديني التي فيها معاشي واصلاح لي اخري التي فيها معايри واجعل الحياة - [01:12:31](#)

زيادة لي في كل خير والموت راحة لي من كل شر. نعم. اعوذ بالله من جهد البلاء ودرك في الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. نعم. قال يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. هذه الدعوة - [01:12:48](#)

ثبت في الصحيح انها من اكثرا دعاء نبينا عليه الصلاة والسلام كان كثيرا ما يدعو بهذه الدعوة التي جمعت خير الدنيا والآخرة وهي ثابتة في القرآن و منهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وقنا عذاب النار - [01:13:12](#)

وجاءت في سياق ايات الحج فعشية عرفة ينبغي ان يكثر المسلم من هذه الدعوة العظيمة. التي كان كثيرا ما يدعو بها نبينا صلوات الله وسلامه عليه ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [01:13:34](#)

وقوله اتنا في الدنيا حسنة هذا يتناول كل خيرات الدنيا كل خيرات الدنيا داخلة تحت قوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة وقوله وفي الآخرة حسنة هذا يتناول كل خيرات الآخرة - [01:13:52](#)

فهي دعوة جمعت خير الدنيا والآخرة. جمعت خير الدنيا والآخرة فينبغي على الحاج ان يحرص على الحاج من هذه الدعوة العظيمة

ويقول اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري - 01:14:09

واصلاح لي دنياي التي فيها معاشى واصلاح لي اخرتي التي فيها معادى واجعل الحياة زيادة لي في كل خير والموت راحة لي من كل شر وهذه ايضا من الدعوات الجوامع - 01:14:27

العظيمة وهو ثابت في الصحيح عن نبينا عليه الصلاة والسلام ولاحظ ابها الاخ الموفق ثلاث مرات تتكرر اصلاح لي اصلاح لي لتعلم انه لن يصلح لك دينك ولن تصلح دنياك ولن تصلح اخرتك الا - 01:14:44

اذا اصلاحها لك رب العالمين فالجأ الى الله. الجأ الى الله يا عبد الله سائلا ربك بصدق ان يصلح لك هذه الثالث. الدين والدنيا والآخرة ولن يصلح لك شيء منها لا الدنيا ولا الدين ولا الاخرة الا اذا اصلاحها الله لك - 01:15:08

فصلحوا ذلك بيده جل شأنه فالجأ الى الله سبحانه وتعالى ان يصلح لك هذه الامر. قال اللهم اصلاح لي ديني اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري بهذا وصف الدين ان فيه عصمة الامر - 01:15:26

اي التثام الامر التثام الامر وعدم انفراطه التثام الامر لا يكون الا بالدين اما اذا ضاع الدين صار امر الانسان فرطا يضيع يطبع غاية الظياع الانسان الذي بدين الانسان الذي بلا دين ظائع تمام الظياع امره منفطر - 01:15:46

يمشي بهذه الحياة بلا غاية مثل بهيمة الانعام نعم ربما يأكل يشرب يلعب يمرأ الى اخره لكن امره ضائع فظائع في كتاب يمشي في تباب الى ان يموت وهو في تباب. الا ان تداركه الله واصلاح دينه. فالتأم امره لا يلتئم امر - 01:16:11

الا بالدين ولهذا الله يقول في سورة الكهف ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا منفرد ضائع امر الانسان لا يمكن ان يلتئم الا بالدين. الدين هو الذي يجمع - 01:16:33

على الانسان امره ويلتئم به شمله وتحقق به مصالحة وغایاته ويسعد في دنياه وآخره قال اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري. واصلاح لي دنياي التي فيها معاشى. اي اصلاح لي هذه الدنيا التي فيها معانى - 01:16:56

والدنيا هي فترة معاش يعيش فيها الانسان حده المحدود اجله المحدود ثم ينتقل الى الدار الاخرة فيسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلح له هذا المعاش في هذه الحياة الدنيا فهي ليست دار بقاء ولا دار خلود ولا دار قرار - 01:17:15

وانما هي دار معاش محدود ثم الانتقال منها الى الدار الاخرة فيسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلح له دنياه والدنيا تصلح بالبيت الذي يأوي اليه الانسان وبالزوجة الصالحة التي يسكن اليها - 01:17:39

وبالقوت الذي يقتاته وقد قال عليه الصلاة والسلام من اصبح امنا في سربه عنده قوت يومه معافى في بدنها فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها فكانما حيزت له يعني كانما جمعت له الدنيا. اذا كان عنده بيت - 01:18:00

يأوي اليه طعام يغذيه معافى في بدنها اذا كانت هذه موجودة فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها فيقول اصلاح لي دنياي التي فيها معاشى واصلاح لي اخرتي التي فيها معادى اي العود الى الله سبحانه وتعالى والمصير الى الله والمجازاة على الاعمال فيطلب من الله ان يصلح له اخرته - 01:18:23

وصلاح الاخرة يكون بالنجاة من النار ودخول الجنة فمن زحزح عن النار ودخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متع الغرور واصلاح لي اخرتي التي فيها معادى واجعل الحياة زيادة لي في كل خير - 01:18:49

واجعل الحياة زيادة لي في كل خير. يعني كل يوم آادركه من هذه الحياة يكون زيادة في الخيرات ورقيا في الاعمال الصالحة ومرتفقا وسلما للفظائل والخيرات واجعل الحياة زيادة لي في كل خير - 01:19:10

والموت راحة لي من كل شر والموت راحة لي من كل شر. فجمعت هذه الدعوة العظيمة المباركة خير الدنيا والآخرة. فيكثر من هذا الدعاء وهو ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:19:34

في صحيح مسلم قال ويقول اعوذ بالله من جهد البلاء اعوذ بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء جهد البلاء اي البلاء الذي اه يجهد الانسان ولا يطيقه ويشق عليه - 01:19:50

فيتعوذ بالله سبحانه وتعالى من جهد البلاء يعني المصائب العظام والبلاء الجسم ثقيلة الوطأ شديدة الامر على الانسان فيتعوذ بالله

سبحانه وتعالى من جهد اه البلاء ودرك الشقاء اي الامور التي اه يصل اه او تصل بالانسان الى الهلاكة - [01:20:12](#)
التي تصل بالانسان الى الهلاكة فتؤدي به الى الهلاك والامر الثالث وسوء القضاء. يتعوذ بالله سبحانه وتعالى من سوء القضاء. مثله قوله
اعوذ بك من شر اه ما قضيت يعني المراد شر المضي - [01:20:43](#)

اشر المضي فيتعوذ بالله سبحانه وتعالى اه من ذلك وشماتة الاعداء اي من ان يشمت باعدائه بان يصاب بمصاب او بامر يشمت اه به
اعداؤه ويفرخون بكونه اصيب بذلك المصاب او حصل له ذلك البلاء وهذه الدعوة ثابتة في - [01:21:05](#)

في حين عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. نعم. اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن ومن من العجز والكسل ومن الجبن ومن
الجبن والبخل والبخل. ومن المأثم والمغرم ومن غلبة الدين وقهر الرجال - [01:21:29](#)

اعوذ بك اللهم من البرص والجذام ومن سيء الاسقام. اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة. اللهم اني اسألك
العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالى. اللهم استر عوراتي وامن رواعتي واحفظني من بين - [01:21:49](#)

يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي. نعم. ثم قال اللهم اني اعوذ بك من الهم
والحزن اعوذ بك من الهم والحزن - [01:22:09](#)

تعوذ بالله سبحانه وتعالى من هذين الامرین يعني الامور التي آآ تجلب للانسان الهموم والغموم وتدخل عليه الالم والاحزان فيتعوذ
بالله سبحانه وتعالى منها ويعوذ بالله من العجز والكسل والعجز - [01:22:26](#)

عدم القدرة على فعل الشيء والكسل عدم فعله مع القدرة عليه فيتعوذ بالله منها. قال ومن العجز
ومن الكسل. قال ومن الجبن والبخل والجبن والبخل ذكرهما مع لان في كل منها شح - [01:22:49](#)

الجبن شح بالبدن والبخل شح بالمال فقال واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من المأثم والمغرم المأثم فيما يتعلق حق الله
سبحانه وتعالى على عباده والمغرم فيما يتعلق بحقوق العباد - [01:23:17](#)

فقال واعوذ بك من المأثم والمغرم يعني اه ان افعل ما اه اكون به اثما المأثم ان افعل به ما اكون به اثما مستحقا على ذلكم العقوبة
فيتعوذ بالله - [01:23:39](#)

وتعالى من المأثم ويعوذ بالله من المغرم اي حقوق العباد آآ مثل ديون او مثلا حقوق اخرى فيكون له غرماء يطالبونه بتلك الحقوق
فيتعوذ بالله من ذلك فجمع قوله المأثم والمغرم - [01:23:55](#)

ان يقع فيما يكون فيه اخلال بحق الله او اخلال بحقوق اه العباد اخلال بحق الله يكون به اثما وحقوق العباد يكون غارما يعني له
غرماء يطالبون بحقوق آآ لهم عنده - [01:24:16](#)

فيتعوذ بالله سبحانه وتعالى من هذين الامرین ومن غلبة الدين وقهر الرجال ومن غلبة الدين وقهر الرجال اي ان يكون الانسان بهذا
 بهذه الحال آآ غلبه الدين له ديون على الناس وحقوق ولا يتمكن من وفائها ويكون مقهورا - [01:24:36](#)

بسبب ذلك او بغيره فيتعوذ بالله جل شأنه من ذلك ثم تعوذ بالله من اه البرص قال واعوذ بك اللهم من البرص والبرص مرظ معروف
والجبنون ايضا وهو معروف والجذام وهو داء معروف يصيب الاعضاء وقد يحتاج الى بتر العضو اذا اصيب الجذام. ومن سيء الاسقام
- [01:25:01](#)

اي من انواع الاسقام التي آآ يصاب بها الانسان فتؤرقه وآآ تكون شديدة عليه فيتعوذ بالله سبحانه وتعالى من ذلك نعم قال ويقول
الله اني اسألك العفو والعافية اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالى وهذا فيه - [01:25:26](#)

سؤال الله سبحانه وتعالى العفو والعافية. سؤال الله جل وعلا العفو اي بان يعفو عنه سبحانه وتعالى العافية اي ان يعافيه من البلاء
وانواع المصائب فيسأل الله جل وعلا العافية العفو والعافية ثم قال اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني - [01:25:54](#)

ودنياي واهلي ومالى ان يطلبوا ذلك في هذه الاشياء كلها. ثم قال اللهم استر عوراتي وامن تعاتب اللهم استر عوراتي والغورة هي ما
يسوء الانسان انكشفه الغورة هي ما يسوء الانسان انكشفه - [01:26:18](#)

قال عوراتي عوراتي لان الانسان له عورات عورته ونفسه ومن يعول من اهل وبنات والى اخره هذى كلها عورات له كلها عورات له

فيسأل الله سبحانه وتعالى ان يستر عوراته - [01:26:39](#)

وهذه الدعوة اللهم استر عوراتي من الدعوات التي يتأنى الاهتمام بها في هذا الزمان من الدعوات التي يتأنى الاهتمام بها في هذا الزمان. لماذا؟ لأن المرأة المسلمة في هذا الزمان - [01:26:58](#)

تدار حولها مخطوطات كبيرة جداً من أجل كشف عورتها مخطوطات كبيرة ومدروسة وجهود ضخمة تبذل خلال القنوات و خلال الشبكة العنكبوتية الانترنت و خلال المجالات ومغريات وإلى آخره من أجل كشف العورة - [01:27:16](#)

والوصول بالمرأة المسلمة إلى أسفل ما يكون من الحقاره والخسنه والدناهه وظله فهذه الدعوه ينبغي ان يعتنى بها يدعو بها المسلم ويبحث زوجته يبحث اولاده بناته ان يأتنيوا بهذه الدعوه - [01:27:35](#)

اللهم استر عوراتي اللهم استر عوراتي ومثل ما قلت الان يخطط ويمكرون مكراً كبار قاتلهم الله للاطاحة بكرامة المرأة المسلمة وتضييع شرفها والحاقداها برك العاهرات الفاجرات حتى تكون ضائعة امل - [01:27:55](#)

بدل ان كانت محفوظة بحفظ الاسلام وستر الدين والحجاب والخشنة. يا ايها النبي قل لازوا جك وبناتك ونساء المؤمنين يدرين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذنون. وكان الله غفوراً رحيم - [01:28:22](#)

وكان الله غفوراً رحيم وقرن في بيتهن تبرج الجاهليه الاولى والاحاديث والآيات والاحاديث في هذا كثيرة جداً. واعداء الدين بدأوا يتسللون إلى قلب المرأة وفكر المرأة وعقل المرأة من خلال هذه المنافذ والمداخل - [01:28:41](#)

وبدأوا يزيرون لها مرة تكشف الساعد ومر العضد ومرة تبدأ من أسفل إلى الكعب إلى نصف الساق إلى الركبة إلى مصيبة ضاع بعض النساء امام مثل هذه المكر - [01:29:04](#)

وتزيين هذا الضياع والفساد قلة الحياة وقلة الدين وزينوا هذا الباطل واصبحت بعض النساء لما عبث بعقلها وبفطرتها وبدينها اصبحت ترى ان هذا هو حضارة وهذا هو الرقي وهذا هو إلى آخره - [01:29:26](#)

وضاعت من المهم ان يعتنى بهذه الدعوة عنيفة اللهم استر عوراتي نسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يستر عوراتنا اجمعين. اللهم استر عوراتنا اجمعين اللهم استر عوراتنا - [01:29:49](#)

اجمعين يا رب العالمين. قال اللهم استر عوراتي وامن روعاتي والروعة الذي يروع الانسان يخيفه. كل امر يخيف الانسان وقال روعاتي لأنها روعات امور كثيرة يخشى آآ او يتخوف الانسان ان آآ ان تصيبه فيتعود بالله - [01:30:08](#)

سبحانه وتعالى من ذلك امن روعاتي والامن بيد الله سبحانه وتعالى الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف فهو سبحانه وتعالى الذي يؤمن الخائف ويغير المستجير. نعم المولى سبحانه وتعالى ونعم النصير - [01:30:29](#)

قال اللهم استر عوراتي وامن روعاتي واحفظني انظر هذا الدعاء وتأمل واحفظني من بين يديه ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقني واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي من جميع الجهات الان محسن - [01:30:48](#)

وحصن من جميع الجهات وهذا الدعاء من اوله الله اسألك العافية الى من الى قوله ان اغتال من تحتي من الدعوات التي يشرع ان تقولها فالصبح في المساء كما جاء في حديث ابن عمر كل يوم اذا اصبح اذا امسى تدعوا بهذا الدعاء. احفظه وحافظ عليه.

اللهم - [01:31:11](#)

اني اسألك العفو والعافية اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي واحفظني من بين يديه ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقني واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي - [01:31:30](#)

بالمناسبة هذا الدعاء وغيره من الدعاء ايضاً من العلوم التي يحصلها الحاج في سفره المبارك لحج بيت الله الحرام هو اثمن هدية يقدمها لأهله. اذا رجع الى اهله اثمن هدية يقدم لها يقدمها لهم العلم الذي يقربهم من الله - [01:31:49](#)

والدعاء والذكر الذي يدريهم من الله سبحانه وتعالى. كثير من الحاج عندما يفكر في الهدية اخر ما يفكر به العلم الذي به نجاة العبد وهذا من اعظم ما يمكن ان تهدى لوالدك العلم النافع - [01:32:09](#)

ممكن تهدي لوالدك واهلك هدية من نوع جديد كانت موجودة عند الصحابة. يعني بعض الصحابة كان يلقى اخاه ويسلم عليه ويقول

اا اهدي لك هدية الا اهدي لك هدية؟ يقول نعم اهدي. يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويذكر له حديثا -

01:32:26

هدية قمة ما اجمل منها لان نفعها على العبد في دنياه وآخرها نفع عظيم. فمثل هذا الدعاء عندما تحفظه وكتبه في ورقة وتهديه لوالدك وبناتك وقاربك وتحثهم هذى اعظم هدية - 01:32:48

وترغبهم فيها باعظم هدية وغنية مباركة. ثم ما شاء الله لو انك اهديت لهم هذه الهدية لوالدك وجيرانك وقاربك وحفظوها وشجعتهم وحفظوها واستمروا على حفظها ودعوا الله بها كل يوم - 01:33:06

واولادهم علموها علموها الدعاء واستمر كل هذا يكتب لك كل هذا يكتب لك الدال على الخير كفاعله الدال على الخير كفاعله. فمثل هذه الغنائم المباركة العظيمة يحرص المسلم اولا ان ينتفع بها هو في نفسه ثم يحرص - 01:33:26

ايضا ان يوصلها للاخرين ليتلقوا بها النفع العظيم. لاحظ الان الحفظ والتحسين من كل الجهات من من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي. استحضر الان - 01:33:47

وانت تتأمل في هذا الدعاء ما جاء في سورة الاعراف في ذكر الله سبحانه وتعالى للشيطان والعياذ بالله وحرصه على اغواء الانسان وانه يأتيه من كل الجهات ثم ها لاتينهم ثم لاتينهم - 01:34:08

ها؟ من بين ايديهم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجد اكثراهم شاكرين ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجد اكثراهم شاكرين - 01:34:27

فهذا الدعاء تحصين من كل الجهات تحصين من كل الجهات حفظ من جميع الجهات ولهذا يسمى بعض اهل العلم الاذكار المأثورة حصن المسلم لانك اذا اتيت بالذكر كانك دخلت في حصن مغلق ما يستطيع العدو مهما كان ان يدخل عليك - 01:34:46

ومهما بلغ من قوة لا يستطيع ان يدخل عليك انت في حصن حصين وحرز مكين ما دمت ذاكرا للرب العظيم والله سبحانه وتعالى يقول في سورة الاسراء واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشارکهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا - 01:35:09

ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. قال عدد المفسرين اي الذين يذكرون الله ليس لك عليهم سلطان لانه في حفظ الله سبحانه وتعالى وفي اه حرز يقي ويحمي باذن الله سبحانه وتعالى - 01:35:34

من الشيطان الرجيم نعم. اللهم اغفر لي خطئي وجهلي واسراف في امري وما انت اعلم به مني. اللهم اغفر لي جدي وهزلي خطأي وعمدي وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخررت وما اسررت وما اعلنت. وما انت اعلم به مني انت - 01:35:51

وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. تذكير آآ قبل المواصلة انا في هذه الساعة في اخر ساعة من يوم الجمعة من مواقفات الجميلة انا مع الداعية لهذا ننتبه انا في هذه الساعة ومع هذه الدعوات العظيمة فنستشعر هذا المعنى معنى فهم الدعاء والصلة بالله ومناجاة الله - 01:36:14

سبحانه وتعالى وفي اه يوم الجمعة ساعة لا يرد فيها الدعاء وفي قول قوي لاهل العلم انها اخر ساعة اه من يوم الجمعة ساعتنا هذه. قال اللهم اغفر لي خطئي. اللهم اغفر لي خطئي - 01:36:39

وجهلي واسراف في امري وما انت اعلم به مني. اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي. وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت - 01:36:59

الان لو قال القائل في دعائه لو قال القائل في دعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله لو قال في دعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله. الا يشمل هذا هذه الامور او لا يشملها - 01:37:16

لو قال اللهم اغفر لي ذنبي كله بعمومه يشمل او لا يشمل خطأي وعمدي وجمي وهزلي ما قدمت وما اخرت اذا قلت ذنبي كله يشمل او لا يشمل لكن لما كان مقام - 01:37:32

مقام الاستغفار لما كان مقام الاستغفار مقام اخبار وانابة الى الله وطلب اقالة من العثرة والعثرة فيها متقدم ومتاخر وظاهر وباطن

وسر وعلن وأشياء يذكرها الانسان وأشياء نسيت لما كان المقام بهذه الصفة ناسب ان تفصل في في سؤالك لله - [01:37:49](#)

تبارك وتعالى وطلبك منه جل شأنه كان المناسب في هذا المقام ان تفصل فالتفصيل ابلغ وامكن وانفع وافوت ولها جاءت الادعية مفصلة ولها قال اللهم اغفر لي خطيني فاغفر لي خطيني وجهي يعني ما فعلته من الذنوب خطأ او ما فعلته جهلا - [01:38:15](#)
واسراف في امري في الاكثر من الذنوب والمعاصي والخطايا واسراف في امري وما انت اعلم به مني لان كثير من ذنوب العبد يعلمها الله والعبد نسيها احصاه الله ونسوه وما انت اعلم به مني. اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطائي وعمدي. ايضا هذى انواع -

[01:38:42](#)

من من ذنوب الانسان منها ما خرج على وجه الجد ومنها ما خرج على وجه الهزل ومنها ما كان خطأ ومنها ما كان عن عمد فيسأل الله

سبحانه وتعالى ان يغفر له ذلك كله. قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت. هناك ذنوب متقدمة وهناك ايضا ذنوب - [01:39:08](#)

اه متاخرة وما اسررت وما اعلنت ايضا هناك شيء منها في السر وشيء منها في العلن فيسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر له ذلك كله

وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر - [01:39:28](#)

هذان اسمان لله انت المقدم وانت المؤخر فقه هذين الاسمين يفتح لك من باب اه التذلل والاقبال على الله سبحانه وتعالى

طلب ما عنده وتعالى شيئا عظيما. انت المقدم وانت المؤخر - [01:39:49](#)

لا يمكن ان تتقديم درجة واحدة الى الفضائل والخيرات الا اذا قدمك الله لا يمكن ان تفوق باي تقدم او اي مريح او اي مغمض الا اذا قدمك

الله. انت المقدم - [01:40:08](#)

وانت المؤخر فوالذي يقدم من من يشاء وهو الذي يؤخر من يشاء والفضل بيد الله سبحانه وتعالى يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل ذو

الفضل العظيم قال انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قادر. نعم. اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على -

[01:40:24](#)

واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا واسألك من خير ما تعلم. واعوذ بك من من شر ما تعلم

واستغفرك لما تعلم انك علام الغيوب. ثم ذكر هذا - [01:40:46](#)

الدعاء العظيم وهو ثابت عن نبينا صلوات الله وسلامه عليه آآ عن شداد ابن اوس رضي الله عنه وايضا اسمع مقدمة عجيبة قالها النبي

صلى الله عليه وسلم لشداد ابن اوس لما علمه هذا الدعاء حتى تعرف قيمة هذا الدعاء ومكانته العظيمة. وهو حديث حسن -

[01:41:02](#)

قال له يا شداد ابن اوس اذا اكتنذ الناس الدرهم والدينار فاكتنذ هذا الدعاء وهذا ثابت قال اذا اكتنذ الناس الدرهم والدينار فاكتنذ هذا

الدعاء هذا كنز هذا كنز ثمين - [01:41:33](#)

فاما كان الناس انشغلت قلوبهم واذهانهم وانصرفت حياتهم ورأت الدرهم والدينار فاكتنذ هذا الدعاء فانه كنز عظيم احرض عليه

وعاتن به اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد - [01:41:52](#)

وهاتان دعوتان عظيمتان مباركتان الثبات على الامر اي اذا عرفت الامر من امر الله ومن طاعة الله ومتى يقرب من الله ومتى تناول به

اجر الله سبحانه وتعالى وثوابه فتسأله ان يثبتك على ذلك. كم من الامور - [01:42:12](#)

التي يعرف الانسان انها عظيمة وفاضلة وانها يصل بها ينال بها رحمة الله وينجو بها من عذابه لكن لا يثبت عليها لا يثبت عليها فيقول

هنا اللهم اني اسألك الثبات في الامر - [01:42:33](#)

والعزيمة على الرشد ايضا كم من الامور التي يعرف ان الانسان انها فاضلة كم من الامور التي يعرف الانسان انها فاضلة وان اجرها

عظيم وان ثوابها جزيل وان بها نجاة يوم القيمة لكن عزيمته فاترة ما يقوم ما ينهض بها. تجد بعض الناس - [01:42:50](#)

خطبة الجمعة والخطيب باعلى صوته. يا ايها الناس اتقوا الله افعلوا كذا. الامر الفلانى حرام الدليل كذا. وكذا وكذا الى اخره

ويسمع ويعي ثم لا يعلم قال اللهم اني اسألك العزيمة على الرشد. يعني اذا عرفت امرا رشيدا في سعادة وفلاحي ان اعزم عليه وان

افعله. وان اكون من اهله - [01:43:12](#)

اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسألك شكر نعمتك اي ان توفقني يا الله
لان اكون شاكرا لنعمك رب اوزعني ان اشكر نعمتك - [01:43:39](#)

والامر الثاني وحسن عبادتك وهذا فيه التنبية الى ان العبادة لا تقبل الا اذا كانت متصفه بالحسن ليبلوكم ايكم احسن عملا والحسن لا يكون الا بالاخلاص للمعبود والمتابعة للرسول قال وحسن عبادتك - [01:43:58](#)

ثم قال واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا اسألك قلبا سليما من ماذا من كل ما يغضب الله ومن كل ما يسخط الله واعظم ذلك السلامه من الشرك. والسلامه من النفاق والسلامه من مبطلات الاعمال ومحبطة الدين - [01:44:19](#)

ثم السلامه من العاصي والاثام من الغل والحد والحسد والضغائن الى غير ذلك. واسلل سخيمه صدري قال اللهم اني اسألك قلبا سليما يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من انتي الله - [01:44:41](#)

بقلب سليم قال واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا واللسان الصادق هو التي تكون اقوال وكلمات منطبقه ومتوافقه مع ما قام في قلبه من سلامه مع مقام في قلبه من سلامه مواطنه القلب اللسان القلب - [01:44:57](#)

بخلاف من يظهر بسانه ما لا يبطن في قلبه قال واسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم وهذا جمع سؤال الله الخيرات كلها والتعوذ بالله من الشرور كلها لان الله احاط علما - [01:45:20](#)

جل شأنه بكل شيء. قال واسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفر لك لما تعلم انك علام الغيوب فهذه دعوه عظيمة مباركة هي في الحقيقة كنز ثمين وذخر عظيم للعبد ينبغي عليه ان يحافظ عليه - [01:45:39](#)

وان يدعوه ان يكثر من الاتيان به كما حث النبي عليه الصلاة والسلام شداد رضي الله عنه على ذلك نعم اللهم رب النبي محمد عليه الصلاة والسلام اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي واعذني من مظلات الفتنه ما ابقيتني - [01:46:01](#)

اللهم رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم. ربنا نعم ثم قال اللهم رب النبي محمد عليه الصلاة والسلام اغفر ذنبي واذهب غيظ قلبي واعذني من مظلات الفتنه ما ابقيتني وهذا الدعاء جاء في المسند - [01:46:23](#)

لللام احمد جاء هذا الدعاء في المسند للامام احمد اللهم رب النبي وهذا توسل الى الله سبحانه وتعالى برب النبي عليه الصلاة والسلام برب نعم توسل الى الله سبحانه وتعالى بربوبيته للنبي عليه الصلاة والسلام مثل قوله في الدعاء الاخر اللهم رب جبريل - [01:46:46](#)

واسرافيل توسل الى الله بربوبيته لهؤلاء الملائكة الذين هم افضل الملائكة وهذا توسل الى الله بربوبيته لافضل الانبياء نبينا عليه الصلاة والسلام اللهم رب النبي محمد عليه الصلاة والسلام اغفر لي ذنبي - [01:47:10](#)

سؤال الله مغفرة الذنوب واذهب غيظ قلبي اي ما يكون في قلبي من حنق وغيظ ونحوه واعذني مما مظلات الفتنه واعذني من مظلات الفتنه اي الفتنه التي تظل الانسان عن سوء السبيل وتجره عن الجادة السوية ما ابقيتني - [01:47:29](#)

في هذه الحياة بحيث يموت العبد سالما ويلقى الله تبارك وتعالى سالما. ثم يواصل اه الله تعالى ذكر دعوات عظيمة مأتورة عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ثم يذكر ايضا اه بعد ذلك نصائح - [01:47:51](#)

اه امور اه يوجه اليها رحمه الله تعالى واه نكتفي اه بهذا القدر ونتوجه الى الله عز وجل ونسأله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العليا وبانه الله الذي لا - [01:48:17](#)

الله الا هو الذي وسع كل شيء رحمة وعلما ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دينانا التي فيها معاشرنا - [01:48:36](#)

اصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغي علينا اللهم اجعلنا لك شاكرين لك ذاكرين - [01:48:56](#)

اليك اواهين منيبيك لك مختفين لك مطيعين. اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا. وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسد السنتنا واسلل

سخيمة صدورنا. اللهم واصح ذات بيننا والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام - 01:49:20

واخرجنا من الظلمات الى النور وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا واقاتنا وازواجنا وذرياتنا واموالنا واجعلنا مباركين اينما كان اللهم اغفر ذنوب المذنبين وتب على التائبين واتكتب الصحة والسلامة والعافية والغنية - 01:49:40

والاجر الموفور للحجاج والمعتمرين. ولعموم المسلمين يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وفقنا لما تحب وترضاه من سيد الاقوال وصالح الاعمال. اللهم اصلاح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - 01:50:00

اللهم رحمتك نرجو فلا تكلنا الى انفسنا طرفة عين واصح لنا شأننا كله لا الله الا انت اللهم نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زكاها انت ولبها ومولها. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزمية - 01:50:20

قيمة على الرشد ونسألك قليا سليما. ولساننا صادقا ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. ونسألك من خير ما تعلم. وننوعذ بك من شر ما تعلم. ونستغفر لك لما تعلم انت علام الغيوب. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله. دقه وجله. اوله وآخره. سره وعلنه. اللهم اغفر لنا ما - 01:50:40

قدمنا وما اخربنا وما اسررنا وما اعلنا وما اسرفنا واما انت المقدم واما انت المؤخر لا الله الا انت اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انت حميد مجید - 01:51:07

وبارك على محمد وعلى ال باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انت حميد مجید. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفر لك واتوب اليك - 01:51:27